المنشئة الأسرية للموهوبين في ضوء بعض المتغيرات

دراسة ميدانية في مدينة الموصل (مدرسة الموهوبين أنموذجاً)

Family formation of gifted in the light of some variables

Field Study in Mosul City (Model School)

م.م. هيثم سعيد عبدالله عمر

قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الانسانية

جامعة الموصل

الاختصاص الدقيق: علم النفس

Asst. Lect. Haitham Saeed Abdullah Omar

Department of educational and psychological sciences,

Faculty of education for human sciences

, Mosul University

Specialization:

أ.م. فراس عباس فاضل

Asst. Prof. Firas Abbas Fadel

قسم علم الاجتماع، كلية الاداب، جامعة الموصل

الاختصاص الدقيق: علم اجتماع

Department of Sociology , college of Art, Mosul University

Specialization: Sociology

مستخلص البحث

هدف البحث الى التعرف على دور الاسرة الموصلية في تنمية ورعاية الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات ولتحقيق أهداف البحث، صممت استبانة متكونة من ٢٠ فقرة، وبعد التأكد من الصدق والثبات، طبقت على عينة متكونة من (٢٣) أسرة موصلية يمثلون أسر الموهوبين تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، توصل البحث الى عدد من النتائج أهمها أن المستوى التعليمي للوالدين له دور كبير في تنمية الموهبة، وان الاستقرار الاسري وأتباع الاساليب الاسرية السوية والصحيحة له تأثير ايجابي في تنمية ورعاية الموهوبين، كما أن للقران الكريم دور كبير وبالغ ومؤثراً في تنمية الموهبة، أما عن المستوى الاقتصادي فلم يكن له دور كبير في تنمية الموهبة بحسب أفراد عينة البحث.

الكلمات المفتاحية : الموهوبين، التنشئة الاسرية

Summary of the research

The aim of the current research is to identify the role of the communicative family in the development and care of talented people in the light of some variables and to achieve the objectives of the research, designed a questionnaire consisting of (20) paragraphs, and after confirmation of honesty and consistency, applied to a sample composed of (23) After the statistical data processing, the research reached a number of results, the most important of which is that the educational level of the parents has a great role in the development of talent, and that family stability and following the correct and correct family methods in gifted education have a positive effect on the development and care of the gifted. And the impact on the development of talent, while the economic level was not a significant role in the development of talent according to members of the research sample.

Keywords: gifted, family upbringing

المقدمة

الموهبة هي نعمة من الله عز وجل يهبها من يشاء، فقال في كتابه العزيز في قوله "بسم الله الرحمن الرحيم" ولقد أتينا لقمان الحكمة" (لقمان ١٢) بمعنى الفهم والعلم.

إنّ الموهبة في كل وقت وزمان تحتاج الى اهتمام ورعاية ومتابعة من الاسرة، إذ تعد البناء الاول للموهوب، فهو كالشجرة الصغيرة التي تزرع فتتمو وتثمر إذا ما توفرت لها الرعاية والاهتمام أوقد تذبل وتموت، لذلك وجب عليها

الاهتمام بالموهوب منذ الصغر، لأن الدور الذي يقع على عاتقها لا بل والمجتمع هو الاهتمام وتقديم الرعاية لهذه الموهبة منذ الصغر الى التخرج إذ أنهم يشكلون ثروة الأمة الغالية، ومستقبل ازدهارها وتطورها وتفوقها وتقديمها إذا ما أحسنت رعايتهم، وبالتالي يجب تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والصحي والتعليمي والاقتصادي لهم، مع وضع البرامج التوجيهية الصحيحة والتي من خلالها تضمن لهم نموًا نفسيًا وعقليًا واجتماعيًا متكاملًا نحو المسار الصحيح إن وجهت توجيهها سليمًا وصحيحًا وعلى نحو أمثل فهم عنوان المستقبل وأساس كل نشاط اقتصادي أو إجتماعي فهم المخترعون والمبدعون، ولقد أثبت لنا تاريخ الإنسانية أن الاهتمام المبكر بالأطفال الموهوبين لا بد أن يعود على مجتمعاتهم بالكثير من الفوائد، لذلك فإن أهم أسباب وجود الموهبة هي الأسرة، بوصفها المحتضن الأول للطفل لذلك سعى الباحث إلى دراسة دور الاسرة في رعاية وتنمية الموهوبين في مدينة الموصل والمتمثلة بـ أسر تلاميذ مدرسة الموهوبين

اولاً: مشكلة البحث : لقد منّ الله سبحانه وتعالى على الانسان نعماً عظيمة وكبيرة لا تحصى ولا تعد، إذ فضله على بقية المخلوقات بالنطق والعقل والعلم واعتدال الخلق، وهذا من كرمه وفضله سبحانه وتعالى للانسان، فضلاً عن ذلك فإن هنالك بعض من أناس اختصهم الله سبحانه وتعالى وكرمهم وميزهم عن غيرهم من بني آدم بالعقل والموهبة والتفوق بشكل غير عادي في مجال أو أكثر من مجالات الحياة، وإذا ما توفر لهؤلاء الناس التنمية والرعاية الاسرية الصحية والسليمة والاستقرار الاسري والدعم والتشجيع اللازم ليزر منهم العديد من المبدعين والمتميزين والعلماء، لهذا السبب أصبحت رعاية الموهوبين والمتفوقين من قبل الاسرة والمدرسة والمجتمع أمراً ضرورياً وحاجة ملحة وضرورة حتمية ومسار ناجح من مسارات التنشئة في مجتمعاتنا العربية والعراقية بشكل عام ومجتمع مدينة الموصل بشكل خاص، ذلك أنهم ثروة وطنية غير قابلة للتعويس، وأهم وسائل تحقيق التقدم والرفي، ونرى اليوم أن موضوع رعاية الموهوبين قد لاقى اهتماماً متزايداً في عدد كبير من الدول العالمية والعربية، إذ أدركت تلك الدول أنّ تطورها وتقدمها مرهون برعاية الموهوبين، وهذه حقيقة لا تحتاج إلى دليل، فهم مشروع مستقبل بارز وأثر بالغ في تطور الأمة وتقدمها وتفوقها من أجل ذلك لا بد من تضافر الجهد الاسري والمدرسي والمجتمعي لتقديم الجهد والرعاية اللازمة لهم وتحياهم وإعدادهم في خدمة وطننا الحبيب ومدينة الموصل، ومن هنا تنبع مشكلة البحث الحالي في الكشف عن دور التنمية والرعاية الاسرية في تنمية الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات

ثانياً: أهداف البحث : يهدف البحث الى :

- ١ . التعرف على ماهية الموهوبين وأهم العوامل التي تجعل من الفرد موهوباً .
 - ٢ . التعرف على دور الاسرة الموصلية في رعاية وتنمية الموهوب .
 - ٣ . الكشف عن الدور الاسري في رعاية وتنمية الموهوب في ضوء المتغيرات الآتية :
- المستوى التعليمي والثقافي للأسرة
 - المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة

ثالثاً: أهمية البحث:

- ١- تتبع أهمية البحث لما يحظى به الموهوبين اليوم من اهتمام كبير في كل المجتمعات العالمية والعربية.
- ٢- حاجة المجتمع الموصل الى دعم الموهوبين ورعايتهم على المستوى العالمي في اختصاصات مختلفة.
- ٣- قلة البحوث والدراسات المتعلقة بالموهبة في مدينة الموصل لذا يعد البحث محاولة لسد هذا النقص كوصفه دراسة جديدة تضاف الى الدراسات في هذا المجال، ويمكن للباحثين من طلبة الدراسات العليا والاساتذة الاستفادة من نتائج هذا البحث.

(المبحث الاول) : لمحة تاريخية عن واقع الاهتمام بالموهوبين

ظهر الاهتمام بالموهوبين في العراق بصورة واضحة في نهاية الستينيات من القرن العشرين، إذ استحدثت في العام ١٩٦٩ المديرية العامة للرعاية العلمية، كما وشارك في الحلقة التربوية التي أقامها "مجلس الجامعة العربية" والموسومة بـ ((تربية الموهوبين والمتفوقين في البلاد العربية)) في نفس العام، أما في العام ١٩٧٢ أنشئت في بغداد مديرية التربية للعناية بالأطفال الموهوبين، وفي عام ١٩٧٥ شارك العراق في أول مؤتمر دولي علمي لرعاية الموهوبين والذي عقد في لندن، وبعدها أوصى رئيس الدولة (احمد حسن البكر) بفتح مدرسة خاصة للمتفوقين والموهوبين وكان ذلك في العام ١٩٧٧، وشهد عام ١٩٨٢ إصدار أمرًا بفتح مدرسة خاصة للموهوبين، وعلن للمرة الاولى عن "مشروع مدرسة الموهوبين" في العام ١٩٨٥ بعد إصدار قانون مدارس الموهوبين في العلوم وأرسل العراق في حينها وفدين الى الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة للتعرف على تجارب هذه الدول في مجال رعاية الموهوبين، "وقد أفتتحت أول مدرسة للموهوبين عام ١٩٩٨، وفي العام ٢٠٠١ صدر قانون مدرسة الموهوبين رقم ١٢٦ بتاريخ ٢٣/٥/٢٠٠١ إذ تخرجت أول دفعة عام ٢٠٠٤ وتم قبولهم في الجامعة الامريكية بقطر"^(١) وينص قانون مدرسة الموهوبين على تأسيس مدرسة تسمى (بمدرسة الموهوبين) ترتبط بوزير التربية ويكون مقرها العاصمة بغداد وله صلاحية فتح مدرسة في كل محافظة إذا توفر العدد المناسب من الطلاب على أن تتولى هيئة رعاية الموهوبين بشكل خاص وضع القواعد الاساسية لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم وشرط انتقائهم وقبولهم.

ولتحقيق أهداف المدرسة تم وضع منهاج خاص يختلف عن المناهج الاخرى في المدارس العامة على أن يتضمن الاساسيات المطلوبة لاقرانهم في المدارس العامة، وتتكون مدرسة الموهوبين من مستويين الاول هو المرحلة الابتدائية ويتم قبول الطلاب بدء من المرحلة الرابعة اما المستوى الثاني فتتكون من مرحلة المتوسطة والاعدادية ومدة دراستهما ثلاث سنوات، وتتألف هيئة المدرسة من المدير والسادة معاونين ورؤساء الاقسام والمدرسين، ويفضل في التدريس من حملة الشهادات العليا ومن يجيدون اللغة الاجنبية، كما يعين في المدرسة مرشد تربوي من حملة الشهادات العليا ويقع على عاتقه رعاية الطلبة الموهوبين من النواحي النفسية والتربوية والمهنية ويتقاضى راتباً شهرياً تحدده هيئة الرأي في وزارة التربية، ومن

يتولى مهام مدير المدرسة يكون لديه شهادة الدكتوراه أو الماجستير بمرتبة علمية لا تقل عن أستاذ مساعد، وخبرة في الإدارة لا تقل عن عشرة سنوات ويجيد اللغة الاجنبية، اما المدرسة فتضم أقسام الرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة والباراسايكولوجي والأدب والفنون ويقع على عاتقها توفير كسوتين لكل طالب وعضو هيئة التدريس مع توفير وسائل النقل والرعاية الصحية اللازمة بالاتفاق والتعاون مع وزارة الصحة أما في مدينة الموصل فقد فتحت فيها أول مدرسة للموهوبين في عام ٢٠٠٧، إذ ضمت في بداية الأمر طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية، أما اليوم فقد فتحت المدرسة أبوابها لطلبة المرحلة الابتدائية بدءاً من المرحلة الرابعة، وقد اعتمدت المدرسة على آلية خاصة بالقبول لطلبة المرحلتين الابتدائية والثانوية، منها أن لا يقل المعدل العام للطلاب عن ٩٥% وأن يكون من المتفوقين في علوم الرياضيات والكيمياء والفيزياء، وأن يخضع الطالب المتقدم الى امتحان تمهيدي في مجال الذكاء وعلوم الرياضيات ومجال الشخصية والابداع ويختلف هذا الاختبار باختلاف الفئة العمرية ويكون اختبار من البسيط ثم يتدرج الى الاصعب، ويخضع الطالب الذي يجتاز الامتحان الى امتحان تفصيلي آخر، والذي يجتاز هذا الامتحان تجرى له مقابلة من خمسة لجان هي (لجنة الفيزياء والكيمياء والاحياء والرياضيات وعلم النفس) ويلتحق بالمدرسة من يجتاز هذه المقابلات، أما المناهج فهي ذاتها في المدارس العامة ويضاف لها مناهج ذات الاثر العمودي والافقي " ويعني الاثراء إضافة أو إدخال خبرات تعليمية إضافية للطلبة الموهوبين ضمن الصفوف العادية ليتلاءم مع أعمارهم الزمنية، أما بالنسبة للسادة التدريسين فأغلبهم من حملة الشهادات العليا. وعلى الصعيد العربي، فقد أولت الدول العربية اهتماماً بفتة الموهوبين وكانت باكورة هذا الاهتمام في مصر، إذ تعد أحد أبرز الدول العربية المتميزة في رعاية الموهوبين والاهتمام بهم منذ بدايات القرن التاسع عشر عندما أصدر الوالي محمد علي أمراً بتجميعهم وارسالهم على شكل بعثات خارجية الى اوربا" ففي النصف الاول من القرن العشرين انشئت صفوفاً ملحقة بالمدارس مخصصة للطلبة الموهوبين، وفي سنة ١٩٦٠ خصصت مدرسة للموهوبين سميت بمدرسة عين شمس للموهوبين^(٢) وعلى نفس السياق كان للمملكة العربية السعودية اهتمام واسع وكبير بالموهوبين عندما أنشئت أول مدرسة للكشف على الفروق الفردية بين التلاميذ لاختيار الموهوبين منهم، واستمر اهتمام المملكة بالموهوبين حتى عام ١٩٩٩ عندما انشئت مؤسسة الامير عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين^(٣) وفي الجزائر فقد أقدمت "وزارة التربية الوطنية" بإنشاء "مدارس ثانوية للمتميزين" في مادة الرياضيات وفي عدة مناطق من البلد بينها ثانوية المتفوقين في الرياضيات في العاصمة، إذ تم افتتاحها في الموسم الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ لاستقبال التلاميذ المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط من كل أنحاء الجزائر وفق نظام دراسي وشروط محددة، أما الجمهورية العربية السورية فقد أولت اهتماماً واسعاً بالموهوبين وانشئت مدارس عديدة في كل أنحاء سوريا لاستقبال التلاميذ المتفوقين من المدارس الابتدائية على ضوء "معايير وشروط وضعت من قبل اللجنة" (المعلمين)^(٤) وفي السودان فقد تم إنشاء الهيئة القومية لرعاية الموهوبين عام ٢٠٠٦ برعاية رئاسة الجمهورية وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم أما المملكة الاردنية الهاشمية فقد أنشئت مركز السلط الريادي للطلبة المتفوقين عام ١٩٨٤، ومن مهامه اكتشاف الطلبة الموهوبين وفي العام ١٩٩٢ أنشئ مركز التمييز التربوي لاحتياجات الطلبة الموهوبين بينما شهد العام ١٩٩٣ إنشاء مدرسة سميت اليوبيل المختلطة ويتم اختيار الطلاب بعناية وفق شروط وتحصيل دراسي^(٥).

أما على الصعيد العالمي فقد أثرت دراسات لويس تيرمان (Lewis Terman) نقلة نوعية في مجال الاهتمام بالموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية، وجلبت الأنظار واهتمام الباحثين والدارسين والمهتمين إليها، فقد ركزت أبحاثه على دراسة العبقرية واستخدم عام ١٩٢١ مفهوم الموهوبين بدلا من العبقرية لأنه الأفضل من وجهة نظره، كما اهتم المتخصصون والمهتمون الأمريكيون بتوفير أساليب الرعاية التربوية المناسبة للموهوبين سواءً في المدارس الخاصة بهم أو في الفصول الملحقة بالمدارس العادية أو في برامج خاصة بهم لبعض الوقت من اليوم الدراسي^(١) وفي العصر الحديث بدأ الاهتمام بالأطفال الموهوبين مع إنشاء المعهد الحديث والذي سمي بالمعهد القومي لرعاية الموهوبين في الولايات المتحدة عام ١٩٥٧، والذي بدأ عمله برعاية أكثر من "خمسين ألف طفل موهوب يمثلون عددا من الولايات الكبرى"، ثم سرعان ما انتشرت فكرة رعاية الموهوبين في الدول الصناعية الكبرى، ومنها إلى الدول الاشتراكية.^(٢)

وفي اليابان وبالرغم من خروجها مهزومة من الحرب العالمية الثانية، فقد استطاعت من خلال اهتمامها بالموهوبين تحريك الطاقات الهائلة الكامنة في أعماق الشعب الياباني، فهي تخصص 12% من ميزانيتها القومية للتربية والتعليم، في حين لا يتعدى الإنفاق على الجانب العسكري سوى ٧%^(٣) ومن الدول الأوروبية المهتمة برعاية الموهوبين والمتفوقين هي فرنسا فهي إحدى أهم الدول الأوروبية المتميزة في رعاية الموهوبين والمتفوقين من أبنائها، إذ سعت جاهدة على تهيئة كل الظروف التي تسمح لهم بإبراز قدراتهم الكامنة لغرض تنميتها وتطويرها بالشكل الصحيح^(٤) ويتضح لنا جليا مما ذكر أعلاه بأن قضية الموهوبين لاقت اهتماماً كبيراً منذ القدم ليس فقط على المستوى المحلي فحسب وإنما على المستوى العربي والعالمي، وذلك بسبب ما تحظى به هذه الفئة من اهتمام ورعاية كبيرة، ولما تمثله هذه الشريحة من أهمية كبيرة ودور متميز كونهم ثروة طبيعية للمجتمع وهم المفكرون والقادرون على حل مشاكل المجتمع وتقديم الحلول له في المجالات العلمية والتقنية والاقتصادية والثقافية، ويسهمون في رفاهية وتنمية المجتمع وضمان أمنه وسلامته ومستقبله، في سبيل خدمة البلد ورفع شأنه وتقدمه وتطوره.

(المبحث الثاني)

اولاً: تحديد المفاهيم والمصطلحات : الموهوبين، التنشئة الاسرية

ثانياً: الدراسات السابقة

١- الموهوبين :

اختلفت وتنوعت التعاريف التي تعنى بمفهوم (الموهوبين) باختلاف اتجاهات الباحثين الفكرية والعلمية والبيئية، ولا يوجد اتفاق عام بين أوساط الباحثين لهذا التعريف، ففي الادبيات الاجتماعية والنفسية عرف الموهوبين على أنهم نوعية متميزة من الاطفال من الذين يمتلكون قدرة فائقة على الأداء المرتفع في مجالات مختلفة كالمجال العقلي والابتكار والتحصيل والقيادة الاجتماعية^(٥) بينما يرى العالم (وينر Winner) بأن الموهوبين هو مصطلح يشير الى التفوق الاستثنائي في أي مجال يصل اليه الفرد، و يعود الى مجموعة من العوامل بعضها وراثي والآخر بيئي^(٦) أما فاطمة جاسم فتعرف

الموهوبين بأنهم مجموعة من الافراد يؤدون أنشطة وفعاليات تعكس قدراتهم العقلية العالية وتلك الانشطة تعتمد على عقلية وذهنية عالية قد لا تستطيع المدارس العادية توفيرها لها^(١٢)، وثمة تعريف آخر للموهوبين إذ يرى الاستاذ (kivk كيفيك) بأن الموهوبين هم الذين تتوفر لديهم استعدادات وقدرات غير عادية خاصة في مجالات التفوق العقلي والابتكار والابداع^(١٣)، بينما يرى (راجح) بأن الموهوبين هم أشخاص يتمتعون بذكاء مميز يضعهم في الطبقة العليا مقارنة مع من هم في عمرهم من الافراد^(١٤) وأورد (الشيخلي) مفهوماً للموهوبين بأنهم الاطفال الموهوبين الذين يمتلكون قدرات ومهارات فائقة في العلوم والفنون والعلاقات الاجتماعية، الى جانب ذكاء عام مرتفع^(١٥) وعلى أساس ما تقدم وفي ضوء ما تم الاطلاع عليه من أدب اجتماعي وتربوي فقد أرته الباحثة أن يضعها تعريفاً إجرائياً لمفهوم الموهوبين والذي ينص على أن الموهوبين هم مجموعة من الأطفال يتميزون عن أقرانهم بالقدرة الابداعية والعقلية العالية في أي جانب من جوانب الحياة، ويتم التعرف عليهم واكتشافهم من قبل أشخاص يتمتعون بالخبرة الاكاديمية والكفاءة العلمية ويخضعونهم لاختبارات فكرية وابداعية لتحديد نوع الموهبة التي يمتلكونها من أجل توفير الوسائل والمواد اللازمة لتنمية قدراتهم ومهاراتهم الابداعية والعقلية والفكرية.

٢ - التنشئة الاسرية

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التنشئة الاسرية، فقد عرفها العديد من العلماء والباحثين بتعريفات متنوعة، فعالم الاجتماع الامريكى تالكوت بارسونز يعرفها على أنها عملية تعليم وتعلم أساسها التلقين والمحاكاة مع الأنماط العاطفية والعقلية والاخلاقية عند الصبي وهدفها ادماج العناصر الثقافية في نسق الشخصية^(١٦) كما حددها زهران بأنها عملية تعليم تهدف الى اكتساب الشخص سلوكاً وقيماً وعادات ومعايير مناسبة من خلال عملية التفاعل الاجتماعي حتى تتمكن من مسايرة أفراد المجتمع^(١٧) وتعرف التنشئة الاسرية أيضاً بأنها عملية تعليم السلوك الاجتماعي لتحقيق تكيف الفرد مع بيئته الاجتماعية من خلال الاندماج مع ثقافة المجتمع والامتثال للمعايير الاجتماعية^(١٨) أما الرجائي فيرى بأن مفهوم التنشئة الاسرية عبارة عن عملية تربية وتعليم تتم من خلال عملية التفاعل الاجتماعي وتؤدي الى إكتساب الفرد القيم والمعايير والعادات والتقاليد والادوار الاجتماعية المهمة والضرورية والتي تمكنه من مسايرة الجماعة والاندماج معهم^(١٩) بينما يعرفها شرقي رحيمة بأنها كل سلوك مادي أو لفظي من الاب والام أتجاه الأبناء في مواقف الحياة اليومية لغرض إكسابهم مجموعة من السلوك والمعايير والقيم أو إحداث تعديل أو تغير في السلوك^(٢٠) ويرى الصديقي بأن التنشئة الاسرية عبارة عن مجموعة من الاجراءات المتعارف عليها في تربية الطفل وتنشئته كالاجراءات السوية والمتمثلة بالديمقراطية والغير سوية كالحماية الزائدة والتسلط^(٢١)، وبناءً على ماتقدم ومن خلال الاطلاع على التعاريف المتنوعة والمتعددة للتنشئة الاسرية فإن الباحثان يعرفان التنشئة الاسرية من خلال التعريف الاجرائي الاتي ((العملية التي تهدف الى اعداد الطفل للحياة الاجتماعية إعداداً سليماً وصحيحاً يتفق مع فلسفة المجتمع من قيم وعادات وتقاليد ومعايير لغرض تزويد المجتمع بأفراد صالحين ناجحين ومتميزين في كافة المجالات والنواحي الاجتماعية والعلمية والثقافية والاقتصادية وغيرها)).

ثانياً : الدراسات السابقة

- ١ - ((دراسة محمد محمود الدومي، وكوثر اسماعيل الربيع والموسومة بـ تنمية الموهوبين من منظور القرآن والسنة النبوية ٢٠١٦)) هدفت الى تسليط الضوء على مسألة تربية الموهوبين في ضوء القرآن والسنة النبوية الشريفة من خلال توضيح منهج القرآن الكريم في صناعة الموهوبين، والتعرف على منهج القرآن الكريم والسنة النبوية في رعاية الموهوبين واستثمار طاقاتهم ومحاولة إلقاء الضوء على تطبيقات هذا المنهج في عصر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وقد توصلت الدراسة الى نتائج أهمها أن القرآن الكريم حث المسلمين على التعلم وتنمية المواهب الابداعية، كما دعت آياته الى خلق بيئة تعليمية مشجعة وأن الرعاية القرآنية للموهوبين كان من أهم مميزاتها أنها رعاية ربانية من حيث المصدر والهدف، فالله سبحانه وتعالى هو من وضع في الناس الطاقات والمواهب والقدرات وأن النبي محمد صلى الله عليه وسلم أمتاز بصفات معلم الموهوبين الناجح، كصفة العلم والصبر والحلم والمرونة والفراسة^(٢٢)
- ٢- دراسة لعلي عجين والموسومة بـ ((رعاية الموهوبين في السنة النبوية - ابن عباس نموذجاً - ٢٠٠٧)) إذ هدفت الدراسة الى بيان أن الوحي (القرآن والسنة) مصدر أساسي في العلوم التربوية لأنه من عند الله، والله هو خالق هذا الانسان وأعلم بما يصلحه، وكذلك إظهار اهتمام السنة النبوية بفئة الموهوبين ودورها في توجيههم وتنمية مواهبهم^(٢٣)
- ٣ . دراسة محمد عبد العزيز الطالب والموسومة بـ ((البيئة الاسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية ٢٠١٢)) حيث هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مستوى البيئة الاسرية الداعمة لنمو الموهبة وتوصلت هذه الدراسة الى عدد من النتائج منها أنه توجد علاقة طردية دالة بين الدرجة الكلية للبيئة الاسرية الداعمة لنمو الموهبة والابعد(البيئة المادية، الوعي الاسري، الاثر المعرفي) مع مستوى تعليم الوالدين بينما لا توجد علاقة مع أبعاد (المناخ الاجتماعي والاساليب التربوية والمناخ النفسي)^(٢٤)
- ٤ . دراسة حليلة لطرش والموسومة بـ ((أثر البيئة والتربية البيئية على الموهبة والطفل الموهوب ٢٠٠٩)) إذ هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن الدور الكبير الذي تلعبه البيئة السليمة والصحيحة في تنمية الموهبة والابداع لدى الطفل، وانتهت الدراسة الى التأكيد على أهمية البيئة السليمة في تشكيل إهتمامات الموهوبين وتنميتهم إذ أن أغلب العلماء والادباء والباحثين نمو في بيئة سليمة عملت على صقل مواهبهم^(٢٥)
٥. دراسة مراد بو منقار ومحمد خرخوفشي والموسومة بـ ((المناخ الأسري وعلاقته بالمتفوق الدراسي ٢٠١٨)) هدفت الدراسة الى التعرف على واقع المناخ الاسري التربوي السائد في الاسرة الجزائرية لدى عائلات المتفوقين والموهوبين ومعرفة ما للعلاقات الاسرية والترابط الاسري علاقة بتفوق الابناء والكشف عن الالتزام الديني للأسرة وعلاقته بتفوق ابنائها ومعرفة توجه الاسرة الثقافي وعلاقته بالتفوق وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج فها أن المستوى الثقافي للأسرة يساهم تحسين المستوى الثقافي للأبناء ومن تم تفوقهم دراسياً وأنه توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين الالتزام الديني

للأسرة والتفوق الدراسي للأبناء، وكلما التزم أفراد الأسرة بالتعاليم الدينية كلما زاد وساهم في تحقيق التفوق الدراسي للطلبة^(٢٦).

(المبحث الثالث) : التربية الاسرية ودورها في تنمية الموهوبين ورعايتهم

تعد الأسرة بشكل عام والأسرة الموصلية بشكل خاص الوحدة الاساسية والحلية الاولى التي يمارس فيها الافراد بصورة عامة والموهوبين بخاصة حياتهم، إذ تتميز بشدة تمسكها بالروابط الاسرية والاجتماعية وهي ذات طابع ابوي، على الرغم من ان سلطة الأب محددة في تدبير شؤون المنزل فجميع أفراد الاسرة يحترمونه وينفذون اوامره، كما وتعد أحد المكونات الاساسية للطفل الموهوب وتربيته، وعامل مهم من العوامل المحددة لنمو الموهبة وتطورها، لابل هي نقطة الانطلاق في رعاية الموهوبين كونها تشكل منظومة متعددة الاطراف والعلاقات والتفاعلات إذ تستطيع من خلالها رسم فلسفة تربوية وتعليمية تستهدف بناء الموهوبين بالشكل الامثل، لذلك فإن لها دور هام في اكتشاف الموهوبين من أبنائها والأخذ بأيدهم وتقديم وسائل الرعاية اللازمة لتنمية قدراتهم وإمكانياتهم، كما وترسم لهم الخطوط الاساسية الاولى للشخصية من خلال السبع سنوات الاولى من عمرهم، إن دور الأسرة في تنمية الموهبة والإبداع للطفل الموهوب ليس بالأمر السهل كما يتصوره البعض، إذ يعتقد ((Bloom بلوم ١٩٨٥)) أن الأسرة تلعب الدور الأهم في تشكيل الموهبة لدى الطفل، وأنها إذا لم تقم بتشجيع الطفل وتقديره وتوفير المناخ الملائم له في البيت فإن الموهبة قد تبقى كامنة، ولقد بين بلوم في دراسة أجراها على (١٢٠) موهوبا أظهرها نبوغا في صغرهم في مجالات متنوعة، مثل العزف على البيانو، أو النحت، أو الرسم، أو الرياضة، أو السباحة، أو التنس، أو الرياضيات، وأن دور البيت والاسرة أهم من دور المدرسة في تنمية الموهبة لدى الطفل^(٢٧). على الرغم من ذلك فإن غياب دور المدرسة في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم وتمييزهم، أو قهر الموهبة بإتباعها أساليب تربوية عقيمة سوف يؤدي إلى إعاقة دور الأسرة حيث لن تستطيع تعويض هذا القصور من جانب المدرسة، ويبين بلوم في دراسته أن دور الأبوين يتمثل في توفير نماذج إيجابية صحيحة يقلدها الطفل، وامتلاك اتجاهات إيجابية نحو العلم والتعلم.

فعلي المستوى الاجتماعي والثقافي والتعليمي للوالدين نرى أن هذه العوامل لها الأثر الكبير في أساليب التربية الاسرية مع الموهوب، الابوان اللذان يكونان على قدر ودرجة متكافئة من المستوى التعليمي يؤدي ذلك الى استخدام أساليب سوية وصحيحة وإيجابية مع الموهوبين كأسلوب الحرية والديمقراطية ضمن الحدود الاسرية وضمن معايير وقيم المجتمع، وكذلك أسلوب احترام الشخصية في المنزل، وتوفير كامل الاحتياجات له بما يحقق جواً من الامن النفسي الذي يبني على الحب والاحترام والاستقرار والتوافق الاجتماعي بعيداً عن التذبذب ومن ثم تنعكس على أسلوب حياته وتفكيره، والعكس هو الصحيح، فاختلاف الميول والافكار والقيم للزوجين وتباين أختلاف المستوى التعليمي واتجاهاتهم نحو التعليم الذي ادى الى كثير من المشكلات التي تنعكس بدورها سلباً على الموهوب^(٢٨) كذلك فإن الاستقرار والترابط الاسري له دور

كبير وفعال في تربية ورعاية وتنمية الموهوبين إذ يرى غريب عبد السميع من خلال دراسته التي قام بها، أن الاطفال الموهوبين والمتميزين والمتفوقين دراسيا يعيشون في جو أسري يمتاز بأرتفاع التوافق الاجتماعي الاسري بين الوالدين.

أما دراسة (روي Roy) فقد أظهرت أن الآباء الذين لديهم مستوى تعليمي مرتفع يمنحون أطفالهم قدر من الحرية أكبر من الآباء عند المستوى التعليمي الأقل والآباء الأقل تعليمياً يكونون أكثر ميلاً لاستخدام أساليب القسوة والاهمال وعدم الاحترام وأقل ميلاً لاستخدام أساليب الشرح والتفسير مع أطفالهم.

وفي المجال نفسه يؤكد كثير من الباحثين والمختصين في مجال علم النفس والاجتماع على مسألة في غاية الأهمية، وهي أن رعاية الوالدين لابنائهما حتى وإن كانت ليست بالمستوى المطلوب فهي أفضل بكثير من أي رعاية أخرى تتصف بالدرجة الاولى بالرثابة والافتقار الى علاقات الحب والحنان بين الابناء والوالدين، لأن الحب الذي يمنحه الاب والام لابنائهما يعني ضرورياً لنموه النفسي قبل كل شئ فهذا الغذاء لا يقل عن الغذاء الجسدي^(٢٩) وترى سميرة أحمد العبدلي أن هذا الأمر سيولد للموهوب أسرة ذات بيئة ثرية علمياً وثقافياً والأمنة سيكولوجيا وتعمل على غرس الثقة له وتفصح المجال لأبداعه الخاص^(٣٠) بينما عالم الاجتماع الالماني رينه كوينج أستنتج الى أن الاسرة هي الاساس وصاحبة الفضل الاول في بناء شخصية الموهوب بناءاً من جميع النواحي والاتجاهات الاجتماعية والثقافية والتعليمية^(٣١).

ومن الدراسات الكلاسيكية المعروفة أيضاً في هذا المجال هي دراسة (أن رو ain ru) التي أجرتها على ثلاث مجموعات من العلماء المتميزين في مجال عملهم اذ انتهت الى أن لهذا التميز أسبابه العديدة، وجود البيئة الاسرية المشجعة للإنتاج العلمي وتوافر الحرية ضمن الحدود الاسرية، وتضائل العقاب والبعد عن التسلط والقسوة، وعدم المفاضلة ما بين الابناء، ورفض التدليل الزائد والحماية المفرطة^(٣٢) وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الرشدان التي توصلت الى عدد من النتائج أهمها أن أطفال الانجاز العلمي كانوا يمتازون عن أطفال الانجاز المنخفض بأنهم نشأوا وترعرعوا في منازل اسرية تتصف باستخدام أسلوب التنظيم العقلاني، الى جانب الاهتمام بهم مع النظر الى الطفل الموهوب على أنه شخصية مستقلة، كما أن الابوين يشاركونهم في قضاء أوقات الفراغ، ويشاركونهم الافكار ويشجعونهم عليها، ويمنحونهم الحب والثقة العالية والحنان، ولا يفرضون عليهم أي قيود ثقليه لا تتسجم مع أفكارهم واعمارهم^(٣٣)، وهذا ما يؤكد كالاهان ((Callahan)) الى أن للوالدين دور مهم في تنمية ورعاية الموهوبين من خلال توفير مناخ اسري غير محبط وتقديم الدفء والحنان والعطف^(٣٤).

وأستناداً لما ذكر اعلاه يتبين لدى الباحثان أن للأسرة دوراً كبيراً في اكتشاف الموهوبين والأخذ بأيديهم وتقديم الوسائل اللازمة لتطويرهم علمياً وثقافياً وأجتماعياً من خلال الترابط الاسري وتعزيز الثقة بالنفس لدى الموهوب وشعوره بالأمن وإتناء النظرة المستقبلية له، وأن تكون الاسرة سوية في تنشئة الابناء وبعيدة كل البعد عن التسلط والقسوة والتذبذب في المعاملة والمفاضلة مع ابنائها وتشجع على الاختلاف والنقد البناء وتعيده الاتجاه الديمقراطي الايجابي القائم على الأخذ والعطاء وعلى كيفية التعامل مع الفشل، مع إتاحة الفرصة للاعتماد على النفس، أما غياب الوعي والفهم لدى الوالدين وأتباع أساليب التربية الخاطئة (التسلطية المتشددة) فيؤثر على الموهوب وعلى حالته النفسية ويولد له بعضاً

من مشاعر الاحباط والشعور بالعجز والضعف والخوف لذلك واجب على الاسرة إتباع الاسلوب الديمقراطي وأن تبعد عن الاسلوب الاوتوقراطي المتشدد وعن الاسلوب التساهلي (الفوضوي) ولقد أثبت تاريخ الحضارة الإنسانية أن الاهتمام المبكر بالأطفال الموهوبين لا بد أن يعود على مجتمعهم بالكثير من الفوائد.

إذ يجب أن ينظر الآباء إلى الطفل الموهوب نظرة شاملة لا أن ينظر له من زاوية واحدة، وهذا ما تتميز به أسر الموهوبين في مدينة الموصل من اهتمام كبير ورعاية من قبل الوالدين للموهوبين وان العلاقات الاسرية تمتاز بالدف والحنان والاستقرار وأتباع الاسلوب الديمقراطي القائم على الأخذ والعطاء، والمشاركة في الرأي واعتماد اسلوب الاعتماد على النفس والاحترام وتضائل اسلوب العقاب مع توفير وسائل التكنولوجيا الحديثة والكتب العلمية والمكتبة الاسرية للاستفادة منها مما يتيح للموهوب أن يتفهم ويتقبل ويحترم ويثق وبالتالي تكوين شخصية قوية، ومنفتح على الأفكار، ولديه ذكاء فوق المتوسط، وتصبح لديه رغبة في التعلم أكثر، اما فيما يخص المدرسة فمن خلال اطلاع الباحثان على اختبارات القبول في مدرسة الموهوبين في مدينة الموصل نرى أن العامل الاول والمهم لدى المدرسة في آلية القبول هي تحصيله الدراسي السابق من خلال المعدل العام بشكل عام ومواد الرياضيات والعلوم بشكل خاص فضلاً عن ثقة الموهوب بنفسه من خلال مبدأ الاعتماد على النفس وسرعة الاجابة على السؤال، ولديه القدرة على الانتباه ودقة الملاحظة ولديه ذخيرة لغوية يستطيع توظيفها للتعبير عن أفكاره، وان يكون ذا مهارة ممتازة في احدى المجالات كالرياضيات والطبيعات، ولديه القدرة على التذكر والاستدلال، وان يتصف بتفكير علمي ولديه تحصيل دراسي ممتاز في المراحل السابقة وفي الموضوعات العلمية.

أما عن المستوى الاقتصادي ودوره في التنشئة الاسرية للموهوب، فيلعب الوضع الاقتصادي للأسرة دوراً كبيراً في تنمية الموهوب وفي مستويات عديدة منها مستوى الذكاء، والنجاح والتفوق والنمو الجسدي، فالموهوب يحتاج من أسرته على وجه الخصوص توفير الامكانيات المناسبة ولي تهيئة الظروف الملائمة وأحاطته بكثير من المثيرات ذات العلاقة بالتفكير والنشاط الابداعي إذ يرى الاستاذ إحسان محمد الحسن أن الاسر التي تستطيع أن توفر لأبنائها متطلبات احتياجاتهم المادية بصورة جيدة من سكن وغذاء ورحلات علمية وامتلاك الاجهزة التكنولوجية والتعليمية مثل الحاسبة^(٣٥) اضافة الى الانترنت ولتوفير مكتبة داخل المنزل تحتوي على القصص والكتب العلمية والادبية والاجتماعية والنفسية والتي تضمن من حيث المبدأ نمو سليم وجيد للموهبة^(٣٦) مع تحديد ساعات الجلوس على الانترنت أو الحاسبة وأن لا يسمح لهم بذلك الا بعد الانتهاء من إنهاء الواجبات اليومية واستذكار الدروس هي من العوامل المهمة لتنمية الموهبة^(٣٧) وعليه يعد العامل الاقتصادي مهما في اشباع احتياجات الموهوب، اما قصور العامل الاقتصادي فيترتب عليه ضعف في توفير احتياجات الموهوب، ففي بعض الاحيان قد تؤدي الظروف الاقتصادية المتزايدة الى تراجع دور الوالدين التربوي الامر الذي يؤدي بهما الى البحث عن مصادر أخرى للعمل لتحقيق دخل جيد وتحسين الاوضاع المعيشية للأسرة، مما قد يترك أثراً سلباً في نفسية الابناء الموهوبين.

ويؤكد (لويس Lewis) على أهمية المستوى الاقتصادي للأسرة في رعاية وتنمية الموهوب حيث أنها توفر مصادر كافية وعديدة أمام الموهوبين ويقول أن الاسر التي تتمتع بمستوى دخل معتدل توفر للموهوبين فرصاً للتميز والموهبة أكثر لربما من الأسر التي يكون مستوى دخلهم أقل من المعتدل^(٢٨) ويرى محمد عبدالعزيز الطالب في دراسته الموسومة ب البيئة الاسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية أن أسر الموهوبين يتمتعون بمستوى دخل اقتصادي مرتفع وأنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي للأسرة تحسنت البيئة النفسية^(٢٩)، ومما سبق يتبين لنا أن المستوى الاقتصادي له دور مهم في رعاية وتنمية الموهوبين فالأسرة التي لها مردود اقتصادي جيد تستطيع من خلاله توفير احتياجات الموهوبين من خلال الحوافز المادية التي تؤدي إشباع حاجاتهم وتعزيز الموهبة والابتكار وخلق دافعيه التعلم بشكل أكبر وتعزز من السلوك الإيجابي، أما الاسرة التي يكون دخلها أقل من المتوسط ولربما قد لا نستطيع ان توفر كل الاحتياجات وبالتالي قد يؤثر ذلك على الموهوبين مع ملاحظة أنه هذه ليست قاعدة ثابتة فمن خلال المقابلة التي أجراها الباحثان مع بعض أسر التلاميذ اتضح أن هناك أسر ليس لديها دخل ثابت وأن معدل الدخل الاسري أقل من المتوسط.

(المبحث الرابع) : منهجية البحث

إجراءات البحث: ويتضمن هذا الفصل الاجراءات التي قام بها الباحثان من حيث تحديد مجتمع البحث، اختيار العينة، تصنيف الأداة، فضلا عن اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة وعلى النحو الآتي: **أولاً** : مجتمع البحث : يمثل مجتمع البحث أسر طلاب وطالبات مدرسة الموهوبين للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ والبالغ عددهم ٥٨ أسرة.

ثانياً : عينة البحث : تكونت عينة البحث من مجموعة من أسر طلاب وطالبات الموهوبين التابعين لمدرسة الموهوبين بواقع (٢٣) أسرة، وبالطريقة العشوائية البسيطة.

ثالثاً : أداة البحث تضمنت أداة البحث الفقرات الآتية: **أ. وصف الاداة** : لغرض تحقيق أهداف البحث، صممت استبانة مكونة من (٢٣) فقرة متضمنة متغيرات عن المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي والاستقرار الاسري ودورها في رعاية وتنمية الموهوب.

ب - صدق الاداة :

عرضت الأداة البالغة (٢٣) فقرة على مجموعة من الخبراء المحكمين في قسمي علم الاجتماع العام في كلية الآداب وقسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل والبالغ عددهم (٥) خبراء للتأكد من صلاحية الفقرات، وبعد الاطلاع على آراء وملاحظات الخبراء قبلت جميع الفقرات لأنها حصلت على نسبة ٨٠% فأكثر مع إجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات التي أجمع عليها الخبراء.

نتائج الدراسة الميدانية

يتضمن هذا المبحث عرض النتائج ومناقشتها وفقاً لأهداف واسئلة البحث من خلال استمارة الاستبانة، ومن ثم تفسير تلك النتائج.

١- ويتضمن السؤال الاول: هل أن اتباع أساليب التنشئة الاسرية الصحيحة، الاسلوب الديمقراطي القائم على الاخذ والعطاء، والاحترام المتبادل، بعيدا عن التسلط له أثر كبير في تنمية الموهبة لدى التلميذ؟

جدول رقم (١)

أتباع أساليب التنشئة الاسرية الصحيحة								
الأجابات	نعم	%	لا	%	احياناً	%	المجموع	%
	٢١	%٠,٩١	-		٢	%٠,٩	٢٣	%١٠٠
المجموع	٢١	%٠,٩١	-		٢	%٠,٩	٢٣	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن ٢١ أسرة موصلية وبنسبة ٩١% من مجموع أسر مجتمع البحث الـ ٢٣ يؤكدون أنهم يمارسون الاساليب الاسرية السوية والصحيحة كالاسلوب الديمقراطي القائم على الأخذ والعطاء، والاحترام المتبادل، وتنمية اللغة، وتشجيع الاعتماد على النفس، وتنمية التعبيرات الابداعية، وبعيدا عن التسلط والتشدد والقسوة والنهي والزجر والتذبذب في المعاملة، كان له أثر كبير في نفسية التلميذ الموهوب، كما أن الوقت الذي يقضيه الوالدان معه أكبر، مما يساهم في إظهار موهبته، كما وأن احتكاك الموهوبين بالوالدين وتفاعلهم الدائم معهم يتم من خلال تشجيعهم على الاستقلالية ولعب الدور القيادي في الأسرة منذ الصغر، كما أن الاسر لا ينتقصون من شأن موهبته أو يسيئون استغلالها واهمالها، بل العكس من ذلك، وهنا تحقق الهدف الاول من أهداف البحث والذي ينص الى التعرف على دور الاسرة الموصلية في رعاية وتنمية الموهوب، وبالتالي فإن هذه النتيجة اتفقت مع دراسة حليلة لطرش والموسومة بـ أثر البيئة والتربية البيئية على الموهبة والطفل الموهوب، أما فيما يخص الاسر التي أجابت بـ أحياناً فكان عددهم أسرتين فقط وبنسبة ٩,٠٠.

السؤال الثاني : هل أن الترابط والاستقرار الاسري يعد مهماً في تنمية ورعاية الموهبة؟

جدول رقم (٢)

هل أن الترابط والاستقرار الاسري يعد مهماً في تنمية ورعاية الموهبة								
الإجابات	نعم	%	لا	%	احياناً	%	المجموع	%
	٢٠	%٠,٨٧	-		٣	%٠,١٣	٢٣	%١٠٠
المجموع	٢٠	%٠,٨٧	-		٣	%٠,١٣	٢٣	%١٠٠

تبين لدى الباحثان من جدول رقم (٢) أن ٢٠ أسرة موصلية وبنسبة ٨٧% من مجموع ٢٣ أسرة من مجتمع البحث أجابوا بـ نعم بأن الاستقرار والترابط الاسري له دور وأثر كبير في تنمية ورعاية التلميذ الموهوب نفسياً واجتماعياً خاصة بين الزوجين الذين يحملون صفة التوافق، إذ أن المناخ السائد من العوامل الأساسية، وبالغة الأثر في تشجيع الأطفال على

تنمية قدراتهم الإبداعية، فالمناخ العاطفي الملائم في الأسرة الذي يسوده الحب والاحترام المتبادل والثقة بالنفس والتماسك والدفء والقبول والحرية، وتحقيق رغبات أبنائهم الموهوبين، وإعطائهم الفرصة لكي يشعروا بالثقة في أنفسهم وفي شخصياتهم، مع محاولة فهم المتطلبات السيكولوجية وإتاحة بيت أفضل لهم بين افراد الاسرة وخاصته الأب والأم وبعيداً كل البعد عن المشكلات التي تعكر صفوها كالطلاق والحقد والزعل يجعل منها أسرة مستقرة نفسياً ومترابطة مع بعضها ارتباطاً اجتماعياً قوياً، كما ويرون أن تربية الطفل الموهوب ليس بالأمر السهل بل يعدُّ تحدياً للأسرة، فالدور الذي يمكن أن تؤديه هو الوعي بالطبيعة الخاصة للموهوب من حيث توفير بيئة مثيرة ثقافياً، آمنة نفسياً يشعر من خلالها بالأمان والراحة النفسية، كما ويؤكدون على أن توفير الجو والمناخ الأسري الهادئ الذي يتفهم خصائصهم، والعمل على إشباع الحاجات النفسية لهم، وتقدير أفكار الموهوب الإبداعية، وتشجيعهم على ممارستها ودعم ثقتهم بأنفسهم، وتنمية إحساسهم بالكفاءة والإنجاز، كل هذا يجعل من الاسرة مترابطة ومستقرة وبالتالي توفر لهم أسرة هادئة ومستقرة اجتماعياً وهنا تحقق الهدف الثاني لأحد المتغيرات والذي ينص على أن هل للاستقرار والترابط الاسري دور في تنمية ورعاية الموهبة عند التلميذ.

السؤال الثالث : هل أن المستوى التعليمي والثقافي يعد عاملاً مهماً في تنمية الموهبة

جدول رقم (٣)

هل أن المستوى التعليمي والثقافي يعد عاملاً مهماً في تنمية الموهبة							
الأجابات	نعم	%	لا	%	احياناً	%	المجموع
	١٤	%٠,٦٢	١	%٠,٤	٨	%٠,٣٤	٢٣
المجموع	١٤	%٠,٦٢	١	%٠,٤	٨	%٠,٣٤	٢٣

من جدول رقم (٣) أتضح جلياً أن ١٤ أسرة موصلية وبنسبة %٠,٦٢ من مجموع ٢٣ أسرة من عينة البحث يرون بأن المستوى التعليمي والثقافي للأبوين يؤثر بصورة إيجابية على تنمية الموهبة لدى الطفل وهنا تحقق الهدف الثالث لأحد المتغيرات والذي ينص على السؤال الاتي هل أن المستوى التعليمي والثقافي يعد عاملاً مهماً في تنمية الموهبة؟ ؛ إذ أن الأبوين المتعلمين اللذين يتمتعان بمراكز مهنية يكونان أقدر على توفير البيئة الميسرة لتنمية الموهبة وتشجيعهم على القراءة والتعلم مع توفير مكتبة داخل المنزل تحتوي على مؤلفات علمية وأدبية وانسانية واجتماعية، ومتابعة علمية مستمرة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة مراد بو منقار و محمد خرخوفشي والموسومة ب المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي ٢٠١٨، بينما الاسر ال ٨ وبنسبة %٠,٣٤ والذين أجابو ب احياناً يرون أن تربية الموهبة توجد حتى لدى الأسر التي ليس للأبوين مستوى تعليمي عالٍ، خصوصاً إذا توفر فيها الدعم المعنوي وبخاصة إذا الكافٍ لأبنائها، وشعرت بالتقدير للعلم والعمل، وإذا وجد شخص واحد على الأقل راشد في البيت يوفر التشجيع والتوجيه للطفل الموهوب؛ كما أن الأطفال الذين يعيشون في بيئة أسرية ثرية ثقافياً (توفر الكتب والمجلات والألعاب والرحلات، والتواصل اللفظي مع الأبوين)، وإن كانت

إمكانياتها المادية متواضعة كانوا أميل إلى امتلاك القدرة على حل المشكلات والمهارات العقلية العالية، وأكثر قدرة على الاستفادة من الخبرات والإمكانات التعليمية الجيدة في المدرسة من الأطفال الذين ينتمون إلى بيئة فقيرة ثقافياً.

السؤال الرابع : هل أن ارتفاع المستوى الاقتصادي للأسرة يعد عاملاً مهماً في تنمية الموهبة؟

جدول رقم (٤)

هل أن ارتفاع المستوى الاقتصادي للأسرة يعد عاملاً مهماً في تنمية الموهبة								
الأجابات	نعم	%	لا	%	احياناً	%	المجموع	%
	٨	%٣٥	٨	%٣٥	٧	%٣٠	٢٣	%١٠٠
المجموع	٨	%٣٥	٨	%٣٥	٧	%٣٠	٢٣	%١٠٠

من جدول رقم (٤) يتضح لدى الباحثان أن هنالك اختلاف في وجهات النظر لدى فراد عينة البحث حول المستوى الاقتصادي للأسرة ودوره في تنمية الموهبة إذ أن ٨ أسر من عينة البحث ونسبة ٣٥ % يرون أن المستوى الاقتصادي يلعب دوراً بالغ الأهمية في تنمية الموهبة لدى الابناء الموهوبين نظراً لما يترتب عليه من مدى توفير الاسرة لأحتياجاتهم من المصادر والادوات لاستثارة تفكير الابناء كالكاتب والمجلات والادوات والاجهزة العلمية كالوسائل التكنولوجية الحديثة، والتقنيات التربوية الحديثة، وأن لهذه الوسائل دور في تنمية الموهبة، بينما كان للأسر ال ٨ الاخرى ونسبة ٣٥% والذين أجابو بـ لا والأسر ال ٧ ونسبة ٣٠% والذين أجابو بـ أحياناً كانت لهم وجهة نظر مختلفة عن نظرائهم، إذ يرون أن المستوى الاقتصادي ليس هو العامل الأساسي في تنمية الموهبة فكثير من المتميزين والمتفوقين والموهوبين نشأوا وترعرعوا في بيئات اجتماعية مستوى دخلها الاقتصادي أقل من المتوسط ولا تستطيع أن توفر كل الاحتياجات للموهوب.

السؤال الخامس : هل أن الاسرة والموهوب يقومون بقراءة القرآن الكريم والاستماع له؟

جدول رقم (٥)

السؤال الخامس : هل أن الاسرة والموهوب يقومون بقراءة القرآن الكريم والاستماع له								
الأجابات	نعم	%	لا	%	احياناً	%	المجموع	%
	١٩	%٠,٨٣	-	-	٤	%٠,١٧	٢٣	%١٠٠
المجموع	١٩	%٠,٨٣	-	-	٤	%٠,١٧	٢٣	%١٠٠

من جدول رقم (٥) يتضح للباحثان بأن للقرآن الكريم أثر كبير في تنمية رعاية الموهوب من خلال الاستماع له وقراءته، هنا تحقق احدي اهداف متغيرات البحث، فمن خلال السؤال اعلاه والذي ينص مضمونه هل أن الاسرة والموهوب يقومون بقراءة القرآن الكريم والاستماع له؟ تبين أن ١٩ أسرة موصلية من مجموع ٢٣ أسرة من عينة البحث

وبنسبة ٨٣,٠% يقولون أن للقرآن الكريم له دور كبير في تنمية الموهوب إذ يرون أن قراءة وحفظ القرآن الكريم والتمعن في سحر بيانه وبلاغة ألفاظه والاستماع له من أهم الأساليب لتعليم أسس اللغة السليمة وتوسيع المدارك المعرفية لدى الموهوبين لا بل حتى الاسرة، وقدرتهم على استيعاب المعاني والألفاظ، كما ويؤكدون على مسألة مهمة جداً وهي أن على الاسرة ان تقوم بتوفير مصاحف صغيرة مختلفة في غرفة الموهوب وتعيده على الاستماع للقرآن في البيت والسيارة لأن فضائل قراءة وحفظ القرآن على عقولهم لا تعد ولا تحصى، فهي تنعكس بصورة إيجابية على تطوير مستويات التفكير، وتوسيع مدارك الإبداع، ويعمل على تقوية اللغة عندهم لتعكس تفكيره بمنتهى الدقة والقوة طيلة حياته، وتشكيل الخيال الإبداعي الذي يستنبطه الموهوب من قصص القرآن الكريم وأخذ العبر من أخبار الأولين والتي تحتوي على قيم إنسانية، وأخلاقية، ودينية في تعاملات البشر مع البشر ومع الخالق، وهذا بدوره يؤثر بشكل إيجابي على الطفل الموهوب، ويساعده على تقبل الاختلاف الذي يشعر به، كما يعزز تكيّفه الاجتماعي.

(المبحث الخامس): النتائج والتوصيات والمقترحات:

أولاً: توصل البحث الى عدد من النتائج أهمها:

١. إن اتباع أساليب الرعاية السليمة والصحيحة داخل الاسرة مع الموهوب له تأثير ايجابي كبير على تنمية الموهبة لدى الموهوب.
٢. توصل البحث الى أن الاستقرار والترابط الاسري له الدور الأكبر في تنمية الموهبة، إذ أن ٢٠ من مجموع ٢٣ أسرة موصلية وبنسبة ٨٧% من مجتمع البحث يرون بأن الاستقرار والترابط الاسري والجو الهادئ له دور وأثر كبير في تنمية ورعاية التلميذ الموهوب نفسياً واجتماعياً خاصة بين الزوجين الذين يحملون صفة التوافق الاجتماعي.
٣. كما توصل البحث الى اختلاف في وجهات النظر عن دور المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي في تنمية الموهبة، فنصف اعضاء عينة البحث يرون أن لهذين العاملين دور كبير في تنمية الموهبة، بينما النصف الآخر كان لهم رأى مغاير بأن المستوى التعليمي والاقتصادي ليس هو العامل الأساسي في تنمية الموهبة.
٤. ومن النتائج المهمة التي توصل لها البحث بأن للقرآن الكريم دور كبير ومؤثر في تنمية الموهبة اذ تبين أن ١٩ أسرة موصلية من مجموع ٢٣ أسرة من عينة البحث وبنسبة ٨٣,٠% يقولون إن للقرآن الكريم له دور كبير في تنمية الموهوب وأن قراءته وحفظه والتمعن في سحر بيانه وبلاغة ألفاظه والاستماع له من أهم الاساليب لتعليم أسس اللغة السليمة وتوسيع المدارك المعرفية لدى الموهوبين لا بل حتى الاسرة.

ثانياً: التوصيات

١. إعطاء فرصة من الاهتمام والتقدير للطفل الموهوب عن طريق مراعاة احتياجاته وعدم الاتكال على المدرسة فقط في تنمية موهبته، لأن الطفل يمضي قدماً أكثر عندما يلقى التشجيع الاسري والقبول من الأبوين.

٢. تخفيف المنافسة والصراع بين الطفل الموهوب وبين أشقائه العاديين و يجب على الأبوين تجنب الرسائل المزدوجة أو الإفصاح العالي عن الإبداع والتي تسبب مشكلات للأبناء.
٣. الطفل الموهوب شأنه شأن إخوته العاديين يحتاج إلى التربية السليمة فيجب إيضاح القواعد والنظم للأسرة وترسيخ القيم الأخلاقية مثل الثقة بالنفس والأمانة واحترام الآخرين.
٤. إن الطفل الموهوب يكون أكثر وقته مع أسرته لذا لا بد أن يرى من الأبوين السعادة والتفاهم والأمان مع تقبله وإشعاره بالحنان والعطف.

ثالثاً : المقترحات

١. ضرورة تقديم الدعم المادي والمعنوي لهذه الفئة من قبل الجهات الرسمية المسؤولة كوزارة التربية وفروعها.
٢. الحاجة الى فتح مدارس تعنى بالموهبين في جميع محافظات العراق.
٣. التأكيد على دور الانشطة الرياضية والفنية داخل المدرسة لما لها اهمية كبيرة في تنمية الموهبة لدى الطلاب.

المصادر

- ١- القران الكريم
- ٢- الحسن، احسان محمد، علم اجتماع العائلة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط ٢٠٠٥، ١
- ٣- الزعبي أحمد محمد ، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠٠٣.
- ٤ - الفرح يعقوب فريد، السراج عبدالمحسن سلمان شلش،العلاقة بين السمات القيادية وفقاً لمقياس رينزولي والمشكلات، الانفعالية والصحية لدى الطلبة الموهوبين من الصف التاسع، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة،العدد الثاني عشر.
- ٥- الريحاني، سليمان،أثر نمط التنشئة الاسرية في الشعور بالامن، مجلة دراسات، مجلد ١٦، عدد ٢٨.
- ٦- الشبكة العنكبوتية <http://ksatalent.org>، دور الأسرة في تنمية الموهبة لدى الطفل.
- ٧- الصديقي، سلوى عثمان، الاسرة والسكان من المنظور الاجتماعي والديني، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٣
- ٨- العبدلي، سميرة أحمد، مستوى وعي الاسرة ودورها في رعاية الطفل الموهوب،مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، العدد ١٨، ٢٠١٠.
- ٩- بن يحيى فرح، بن صالح هداية، واقع التكفل بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم، مجلة جيل للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد ١٧-١٨.
- ١٠- حليلة لطرش، أثر البيئة والتربية البيئية على الموهبة والطفل الموهوب ، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد ٢٣، الجزائر، ٢٠٠٩.
- ١١- راجح أحمد، أصول علم النفس، ط١١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٩.

- ١٢- زكريا الشريبي، يسرية صادق، أطفال عند القمة، الموهبة والتفوق العقلي والابداع، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ٢٠٠٢.
- ١٣- زهران، حامد عبدالسلام، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٤.
- ١٤- سهير كامل أحمد , أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق،. مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، ١٩٩٩.
- ١٥- شرقي رحيمة، أساليب التنشئة الاسرية وأنعكاساتها على المراهق، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، ٢٠٠٥.
- ١٦- شيماء احمد محمد الديداموني، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالموهبة الابتكارية للمراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، مصر، الزقازيق، ٢٠٠٩.
- ١٧- عبد الحميد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، جدة، دار الشروق، ١٩٨٩.
- ١٨- عبد الباقي عميلات، دور الاسرة الجزائرية في رعاية الابناء الموهوبين (المتفوقين نموذجاً)، الجزائر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، ٢٠١٧.
- ١٩- عبدالمطلب أمين القريطي، الموهوبين والمتفوقين، خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، الطبعة الاولى لعالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٤.
- ٢٠- عبدالله زاهي الرشدان، التربية والتنشئة الاجتماعية، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، ط.٢٠٠٥، ١.
- ٢١- عادل عبدالله محمد، سيكولوجية الموهبة، القاهرة، دار الرشاد، ٢٠٠٢.
- ٢٢- عبدالرحمن سيد سليمان، أحمد صفاء غازي، المتفوقون عقليا، خصائصهم، اكتشافهم تربيتهم، القاهرة، مكتبة زهراء الشروق.
- ٢٣- فاروق محمد العادلي، التنشئة الاسرية والاجتماعية للطفل القطري، مجلة حولية كلية الانسانيات، قطر، جامعة قطر، العدد ٧، ١٩٨٤.
- ٢٤- فاطمة الجاسم، قوائم السمات للطلبة المتفوقين والموهوبين، مجلة المعلومات التربوية بالبحرين ١٩٩٧.
- ٢٥- لعلي عجيز، رعاية الموهوبين في السنة النبوية . أبين عباس نموذجاً، المجلة الاردنية للدراسات الاسلامية، جامعة ال بيت، الاردن، مجلد ٤، عدد ٤، ٢٠٠٧.
- ٢٦- مراد بو منقار، محمد خرخوفشي والموسومة بـ المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي ، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، المانيا، برلين، العدد ٣، ٢٠١٨.
- ٢٧- محمد شحات، وأخرون، أصول التربية الاسلامية، ط ١، جدة، ١٩٩٥.
- ٢٨- محمد عبد العزيز الطالب، البيئة الاسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، المجلة العربية لتطوير التفوق، السودان، الخرطوم، العدد ٥، ٢٠١٢.
- ٢٩- محمد محمود الدومي وكوثر اسماعيل الربيع، تنمية الموهوبين من منظور القران والسنة النبوية، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون، مجلد ٤٣، ملحق ٣، ٢٠١٦..

مجلة دراسات موصلية

مجلة دورية علمية محكمة ، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

- ٣٠- وصال محمد جابر، التجربة العراقية : مدرسة الموهوبين، مجلة دراسات تربوية، العدد ١٥، ٢٠١١.
- ٣١- Talcott parsons, social structure, personality, the free press, condn, 2nd, ede, 1965..
- ٣٢- winner.e(1996)cifted children cambride, usa, basic books harper.
- ٣٣- <https://www.ar.scribd.com>. الشبكة العنكبوتية.

الهوامش:

- (١) د. وصال محمد جابر، التجربة العراقية : مدرسة الموهوبين، مجلة دراسات تربوية، بغداد، العدد ١٥، ٢٠١١، ص ١٩٥-١٩٦.
- (٢) ليلى بنت سعد بن سعيد الصاعدي، التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠٧، ص ١١٥.
- (٣) أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠٠٣، ص ٥٣.
- (٤) عبد الباقي عجيلات، دور الاسرة الجزائرية في رعاية الابناء الموهوبين (المتفوقين نموذجاً)، الجزائر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، ٢٠١٧، ص ١١٨.
- (٥) عبد المطلب أمين القريطي، الموهوبين والمتفوقين، خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، ط١ العالم الكتب، ط١، القاهرة، ٢٠١٤، ص ٥١ - ٥٥.
- (٦) أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مصدر سابق ٥١-٥٢.
- (٧) www.djazair.com
- (٨) أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مصدر سابق ٥٢.
- (٩) عبد الرحمن فتحي جروان: أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، مصدر سابق، ص ٢٠.
- (١٠) سليمان، عبدالرحمن سيد، أحمد صفاء غازي، المتفوقون عقلياً، خصائصهم، اكتشافهم وتربيتهم، القاهرة، مكتبة زهراء الشروق، ص ١٤، السنة ٢٠٠٩.
- (11) winner.e(1996)cifted children cambride, usa, basic books harper.p.p.3-12.
- (12) فاطمة الجاسم، قوائم السمات للطلبة المتفوقين والموهوبين، مجلة المعلومات التربوية بالبحرين ١٩٩٧، ص ٥٣.
- (13) بن يحيى فرح، بن صالح هداية، واقع التكفل بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم، مجلة جيل للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد ١٧-١٨، ٢٠١٧، ص ٢٨٣.
- (14) راجح أحمد، أصول علم النفس، ط١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٤٢٤.
- (15) الفرغ يعقوب فريد، السراج عبدالمحسن سلمان شلش، العلاقة بين السمات القيادية وفقاً لمقياس رينزولي والمشكلات، الانفعالية والصحية لدى الطلبة الموهوبين من الصف التاسع، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر، العدد الثاني عشر، ص ١٦٩.
- (16) Talcott parsons, social structure, personality, 2nd, ede the free press, condn, 1965, p16.
- (17) زهران، حامد عبدالسلام، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٤، ص ٢٤٣.

- (١٨) محمد شحات، وآخرون، أصول التربية الاسلامية، ط ١، جدة، ١٩٩٥، ص ٢٢٤.
- (١٩) الريحاني، سليمان، أثر نمط التنشئة الاسرية في الشعور بالامن، مجلة دراسات، الجزائر، مجلد ١٦، عدد ٢٨، ص ٢٩٨.
- (٢٠) شرقي رحيمة، أساليب التنشئة الاسرية وانعكاساتها على المراهق، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، ٢٠٠٥، ص ٩.
- (٢١) الصديقي، سلوى عثمان، الاسرة والسكان من المنظور الاجتماعي والديني، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٣، ص ١٥٠.
- (٢٢) محمد محمود الدومي وكوثر اسماعيل الربيع، تنمية الموهوبين من منظور القران والسنة النبوية، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون، السعودية، مجلد ٤٣، ملحق ٣، ٢٠١٦ ص ١٢٠٢ - ١٢١١
- (٢٣) لعلي عجين، رعاية الموهوبين في السنة النبوية . ابن عباس نموذجاً، المجلة الاردنية للدراسات الاسلامية، جامعة ال بيت، الاردن، مجلد ٤، عدد ٤، ٢٠٠٧، ص ١٥٧ - ١٧٥ .
- (٢٤) محمد عبد العزيز الطالب، البيئة الاسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، المجلة العربية لتطوير التفوق، السودان، الخرطوم، العدد ٥، ٢٠١٢، ص ٢٨.
- (٢٥) حليلة لطرش، أثر البيئة والتربية البيئية على الموهبة والطفل الموهوب ، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد ٢٣، الجزائر، ٢٠٠٩، ص ١٣١.
- (٢٦) مراد بو منقار، محمد خرخوشني والموسومة ب المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي ، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، برلين، العدد ٣، ٢٠١٨، ص ١٢ - ٢٩
- (٢٧) الشبكة العنكبوتية <http://ksatalent.org>، دور الأسرة في تنمية الموهبة لدى الطفل
- (٢٨) عبد الحميد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، جدة، دار الشروق، ١٩٨٩، ص ٣٢٤.
- (٢٩) سهير كامل أحمد، أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، ١٩٩٩، ص ١٥.
- (٣٠) العبدلي، سميرة أحمد، مستوى وعى الاسرة ودورها في رعاية الطفل الموهوب، مجلة بحوث التربية التوعوية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، العدد ١٨، ٢٠١٠، ص ١٨٠.
- (٣١) فاروق محمد العادلي، التنشئة الاسرية والاجتماعية للطفل القطري، مجلة حولية كلية الانسانيات، قطر، جامعة قطر، العدد ١٩٨٤، ص ٧، ٢٩.
- (32) <https://www.ar.scribd.com>.
- (٣٣) عبدالله زاهي الرشدان. المصدر السابق، ص ١٣٤
- (٣٤) زكريا الشريبي، يسرية صادق، أطفال عند القمة، الموهبة والتفوق العقلي والابداع، دار الفكر العربي، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٢، ص ٥٤-٥٥.
- (٣٥) احسان محمد الحسن، علم اجتماع العائلة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١٥٣
- (٣٦) شيماء احمد محمد الديداموني، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالموهبة الابتكارية للمراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، مصر، الزقازيق، ٢٠٠٩، ص ٨٠.
- (٣٧) عادل عبدالله محمد، سيكولوجية الموهبة، القاهرة، دار الرشد، ٢٠٠٢، ص ٢٧.
- (٣٨) زكريا الشريبي، يسرية صادق، أطفال عند القمة، الموهبة والتفوق العقلي والابداع، مصدر سابق، ص ١٥٦.
- (٣٩) محمد عبد العزيز الطالب، البيئة الاسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، مصدر سابق، ٤٨.